موسى فاخرجه ابو يعلى بسند ضعيف ولفظه قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
من اكل فشبع وشرب فروي ثم قال الحمد لله الذي اطعمني وسقاني فاشبعني
وروانى خرج من ذنوبه كيوم ولدته امه واما حديث الحارث بن الحارث
الازدي فاخرجه الطبراني في الكبير بسند واه ولفظه سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول بعد فراغه من طعامه اللهم لك الحمد اطعمت
وسقيت فاشبعت ورويت فلك الحمد غير مكفور ولا مستغنى عنك ربنا
واما حديث ابن عباس فخرجه الحافظ بسنده عن عكرمه عن ابن عباس رضي
الله عنهما قال خرج ابو بكر رضي الله عنه بالهاجرة فسمع بذلك عمر فخرج فقال
ما اخرجك يا ابا بكر هذه الساعة فقال والله ما اخرجني الا ما اجد من حاق
الجوع فقال والله ما اخرجني غيره فبينما هما كذلك اذ خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ما اخرجكما قالا ما نجد من حاق الجوع قال وانا
والذي نفسي بيده ما اخرجني غيره فقوما وانطلقوا الى بيت ابي ايوب
الانصاري وكان ابو ايوب يدخر لرسول الله صلى الله عليه وسلم طعاما او
لبنا فابطا رسول الله صلى الله عليه وسلم يومئذ عن اتيانه في حينه فاطعمه
اهله وانطلق الى نخله يعمل فيه فلما اتوا بابه خرجت امراته فقالت مرحبا
فقال لها واين ابو ايوب قالت يأتيك الساعة فرجع فبصر به ابو ايوب
فجاء يشتد فقال مرحبا برسول الله وبمن معه فرده وجاء الى عذق فقطعه
فقال ما اردت الى هذا قال تاكل من بسره ورطبه وتمره ولا ذبحن لك مع ذلك
فقال لا تذبح ذات در فاخذ عناقا فذبحه وقال لامراته اختبزي واطبخ
انا فلما انضج وضعه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذ رسول الله صلى
الله عليه وسلم منه شيا فوضعه على رغيف وقال يا ابا ايوب ابلغ بهذا فاطمة
فانها لم تصب مثل هذا منذ ايام فلما اكلوا وشبعوا قال النبي صلى الله عليه وسلم خبز
ولحم وبسر ورطب وتمر ودمعت عيناه هذا هو النعيم الذي تسالون عنه يوم
القيامة فكبر ذلك على اصحابه فقال اذا اصبتم مثل هذا فضربتم بايديكم فقولوا
بسم الله وبركة الله فاذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذي اشبعنا وارْوانا وانعم علينا
وافضل فان هذا كفاف هذا وذكر بقية الحديث قال الحافظ بعد تخريجه هذا حديث
حسن فيه غرابة من وجهين احدهما ذكر ابي ايوب والثاني ما في اخره من التسمية
والحمد وقصة فاطمة والمشهور في هذا قصة ابي الهيثم بن التيهان وقد اخرج الحاكم
هذا الحديث من طريق الفضل بن موسى قال انا عبد الله بن كيسان عن عكرمه
عن ابن عباس وليست فيها هذه الزيادة ثم خرجه الحافظ بسند له عن يونس عن
عكرمه عن ابن عباس قال خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الظهيرة
فوجد ابا بكر الصديق جالسا في المسجد فقال ما اخرجك هذه الساعة يا ابا بكر فقال
اخرجني الذي اخرجك يا رسول الله فجاء عمر فقال ما اخرجك يا عمر فقال اخرجني

الذي اخرجكما

الذي اخرجكما قال فقعد يحدثنا ثم قال هل بكما قوة فننطلق الى هذا النخل واوما
بيده الى دور الانصار فنصيب طعاما وشرابا وظلا فقلنا نعم فانطلق رسول
الله صلى الله عليه وسلم وانطلقنا معه الى منزل ابي الهيثم بن التيهان فسلم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثلاثا وام الهيثم خلف الدار كل ذلك تسمع الكلام فلما
اراد رسول الله صلى الله عليه وسلم الانصراف خرجت ام الهيثم تسعى فقالت
يا رسول الله قد سمعت سلامك ولكن اردت ان تزداد من سلامك فقال لها
خيرا وادعي لها بخير ثم قال اين ابو الهيثم قالت هو قريب ياتي الساعة ذهب
يستعذب لنا من الما فلم نلبث ان جاء ابو الهيثم ومعه حمار عليه قربتان من ما
فوضع عن حماره وبسط لنا بساطا تحت شجرة ثم صعد الى نخلة فصرم اعذاقا فقال
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذا يا ابا الهيثم قال اردت ان تاكلوا من بسره
ورطبه وتذنوبه ثم ذهب ليذبح فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم
اياك واللبون اذبح لنا عناقا فامر امراته فعجنت عجينا وقطع ابو الهيثم اللحم
فشوى وطبخ ووضعنا رؤسنا فانتبهنا وقد ادرك الطعام فاكلنا وشربنا وحمدنا
الله تعالى فقال صلى الله عليه وسلم هذا من النعيم الذي تسالون عنه ثم ذكر
بقية الحديث قال الحافظ اخرجه ابن ابي عاصم في كتاب الاطعمة عن هلال
ابن بشر ثنا ابو خلف عبد الله بن عيسى عن يونس بن عبيد الخ واخرجه ابو يعلى
عن زكريا بن يحيى الخزاز عن ابي خلف قال ابن صاعد في هذا الحديث عن عمر
يعني ان ابن عباس لم يحضر القصة قال الحافظ وهو كذلك فقد وقع في رواية
زكريا المذكورة بالسند المذكور عن ابن عباس انه سمع عمر يقول وساق الحديث بتمامه
وهكذا اخرجه ابن ابي حاتم في التفسير عن ابي زرعة الرازي عن زكريا قال الحافظ وقصة
ابي الهيثم هذه قد جاءت من رواية اخرى اطول من هذا من حديث ابي هريرة اخرجها
الترمذي من طريق ابي سلمة عنه وليس فيها الحمد وقد اخرج الحاكم فيه من طريق ابي سلمة وزاد
فيه كالذي هنا في حديث ابن عباس وزاد فيه عن ابن عمر نحوه وسياتي قريبا في باب
الترحيب بالضيف من طريق الاشجعي عن ابي هريره شبيه باصل القصة باختصار
لكن قال رجل من الانصار لم يقل ابو الهيثم ولا ابو ايوب واما حديث علي رضي الله عنه
فاخرجه الحافظ بسنده الى ابن اعبد قال قال لي علي اتدري ما حق الطعام قلت وما
حق الطعام قال تقول بسم الله اللهم بارك لنا فيما رزقتنا قال وتدري ما شكر الطعام
قلت وما شكر الطعام قال تقول اذا فرغت الحمد لله الذي اطعمنا وسقانا
قال الحافظ واخرجه ابن ابي شيبة في المصنف وابن اعبد لا يعرف اسمه وسماه بعضهم
عليا ولا يصح واما حديث ابن عمر فقد ذكر مع حديث ابن عباس واما حديث ابن
مسعود وما بعده فسياتي اخر الباب ثم قال اخر الباب اما حديث عمرو بن مرة
فقد ذكرته في حديث عبد الله بن عمرو واي الاتي من حديث ابن السني كان صلى الله
عليه وسلم اذا فرغ من الطعام يقول الحمد لله الذي من علينا الخ وحديث

Copyright ... University